الفصل الخامس

نتائج الدراسة : تفسيرها ومناقشتها

- نتائج الدراسة وتفسيرها .
- مناقشة النتائج .
- توصيات الدراسة .
- بحوث مقترحة .

نتائج الدراسة : تفسيرها ومناقشتها

يتناول الكاتب فى هذا الفصل عرض النتائج التى تم التوصل إليها بعد إجراء تجربة الدراسة، كما يتناول تحليل تلك النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض الدراسة وتساؤلاته، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والبحوث والدراسات المقترحة .

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتى:

ما المفاهيم الحياتية (اللغوية – الرياضية - الاجتماعية / الدينية) المناسبة، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة من خلال بعض الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل ؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال فى الفصل الرابع، وذلك عند تحليل الكتب المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال، بهدف حصر المفاهيم الحياتية وبناء قوائم المفاهيم (اللغوية – الرياضية - الاجتماعية / الدينية) الثلاثة .

السؤال الثانى:

ينص السؤال الثانى من أسئلة الدراسة على الآتى:

ما التصور المقترح لبعض الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل لتنمية بعض المفاهيم الحياتية المناسبة لدى طفل الروضة ؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال فى الفصل الرابع، وذلك عند بناء أنشطة البرنامج – موضع التجريب – المقترح .

السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على الآتى:

ما مدى فعالية الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل فى تنمية بعض المفاهيم الحياتية المناسبة لدى طفل الروضة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الكاتب بما يلى:

أ. التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، والذى ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية. "

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الكاتب بمقارنة متوسطى مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام إجراءات " ت" الإحصائية فى الاختبار المصور، والجدول التالى يبين قيمة " ت " ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى للاختبار المصور

م	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	إيتا²
		م	ع	م	ع		
١	المجال الرياضى.	٠.٤٤	٠.١٧	٠.٤١	٠.١٥	٠.٨٦	٠.٠١
٢	المجال اللغوى .	٠.٤٥	٠.١٨	٠.٥١	٠.١٦	١.٤٨	٠.٠٣
٣	المجال الاجتماعى / الدينى .	٠.٨٤	٠.٢٥	٠.٧٨	٠.٢٦	٠.٩٨	٠.٠٢
٤	المجموع .	٠.٥١	٠.١٣	٠.٥١	٠.١٥	٠.١٧	٠.٠٠٠٩

يتضح من جدول (٢) ما يلى:

كان المجموع الكلى لدرجات الاختبار المصور (١٠٠) درجة، وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الرياضية للمجموعة الضابطة (٠.٤٤) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الرياضية للمجموعة التجريبية (٠.٤١) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى للمفاهيم الرياضية (٠.١٧)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.١٥)، وبالكشف عند درجات الحرية (٥٨) وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ وهذا يدل على تكافؤ الخلفية المعرفية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المفاهيم الرياضية

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم اللغوية للمجموعة الضابطة (٠.٤٥) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم اللغوية للمجموعة التجريبية (٠.٥١) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى للمفاهيم اللغوية (٠.١٨)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.١٦) ؛ وبالكشف عند درجات حرية (٥٨) وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ وهذا يدل على تكافؤ الخلفية المعرفية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المفاهيم اللغوية .

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية للمجموعة الضابطة (٠.٨٤) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية للمجموعة التجريبية (٠.٧٨) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية (٠.٢٥)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية

لذات القياس (٠.٢٦) ؛ وبالكشف عند درجات حرية (٥٨) وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ وهذا يدل على تكافؤ الخلفية المعرفية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المفاهيم الاجتماعية / الدينية .

وللتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للاختبار المصور، تم حساب متوسط دلالة الفروق لمجموع درجات الاختبار، فبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للاختبار للمجموعة الضابطة (٠.٥١) درجة، وبلغ أيضاً متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للاختبار للمجموعة التجريبية (٠.٥١) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى للاختبار – المجموع – (٠.١٣)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية فى ذات القياس (٠.١٥)، وبالكشف عند درجات حرية (٥٨) وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ وهذا يدل على تكافؤ الخلفية المعرفية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل من المفاهيم الرياضية واللغوية، والاجتماعية / الدينية مجتمعة .

كما يتضح من جدول (٢) أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً لجميع أجزاء الاختبار (رياضى، لغوى، إجتماعى / دينى، المجموع) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى، وهذا يعنى تكافؤ المجموعتين قبل بدأ تجربة الدراسة، ومما يؤكد ذلك أن قيم " إيتا^2 " – كما هو موضح بالجدول – ضعيفة ؛ وبالتالى يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة .

وقد يرجع تكافؤ المجموعتين – الضابطة والتجريبية – قبل بدأ تجربة الدراسة إلى:

١. اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية .
٢. تحتوى العينة على مستويات إجتماعية وثقافية متقاربة .
٣. معظم أولياء أمور أطفال عينة الدراسة من العاملين .

٤. أطفال عينة الدراسة من القادرين على دفع مصروفات الالتحاق بالروضة.

٥. العمر الزمنى لأطفال عينة الدراسة لا يقل عن أربعة سنوات ولا يزيد عن ست سنوات.

٦. تم اختيار عينة الدراسة – الضابطة والتجريبية – من روضة واحدة .

ب. التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة، والذى ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبار المصور فى اتجاه القياس البعدى . "

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الكاتب بمقارنة متوسطى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار، وذلك باستخدام إجراءات " ت " الإحصائية فى الاختبار، والجدول التالى يبين قيمة " ت " ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى للاختبار المصور (ن = ٣٠)

م	الاختبار	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الفرق	الانحراف المعيارى للفرق	" ت "	إيتا²
١	المجال الرياضى .	٠.٤١	٠.٨٠	٠.٣٩	٠.١٢	١٧.٤٣	٠.٩١
٢	المجال اللغوى .	٠.٥١	١.٠٩	٠.٥٧	٠.١٢	٢٦.٦٧	٠.٩٦
٣	المجال الاجتماعى / الدينى .	٠.٧٨	١.٣٠	٠.٥٣	٠.٢٣	١٢.٥٨	٠.٨٥
٤	المجموع .	٠.٥١	١.٠١	٠.٥٠	٠.١١	٢٥.٨٠	٠.٩٦

يتضح من الجدول (٣) ما يلى:

كان المجموع الكلى لدرجات الاختبار المصور (١٠٠) درجة، وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الرياضية للمجموعة التجريبية (٠.٤١) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الرياضية للمجموعة التجريبية (٠.٨٠) درجة، وكان الفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم الرياضية (٠.٣٩) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية فى المفاهيم الرياضية (٠.١٢)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم الرياضية ؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (١٧.٤٣)، وبالكشف عند درجات حرية (٢٩) وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج المقترح - الأنشطة التعليمية، وإسهامها فى تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة .

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم اللغوية للمجموعة التجريبية (٠.٥١) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم اللغوية للمجموعة التجريبية (١.٠٩) درجة، وكان الفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم اللغوية (٠.٥٧) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية فى المفاهيم اللغوية (٠.١٢)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم اللغوية ؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (٢٦.٦٧)، وبالكشف عند درجات حرية (٢٩) وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج المقترح – الأنشطة التعليمية، وإسهامها فى تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة .

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلى للمفاهيم الاجتماعية /

الدينية للمجموعة التجريبية (٠.٧٨) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية للمجموعة التجريبية (١.٣٠) درجة، وكان الفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية (٠.٥٣) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية فى المفاهيم الاجتماعية / الدينية (٠.٢٣)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (١٢.٥٨)، وبالكشف عند درجات حرية (٢٩) وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج المقترح – الأنشطة التعليمية، وإسهامها فى تنمية المفاهيم الاجتماعية / الدينية لدى طفل الروضة .

وللتأكد من فاعلية – البرنامج المقترح – الأنشطة التعليمية فى تنمية مفاهيم المجالات الثلاثة (الرياضية، واللغوية، الاجتماعية / الدينية) مجتمعة، تم حساب متوسط دلالة الفروق لمجموع درجات الاختبار فى القياس القبلى للمجموعة التجريبية فبلغ (٠.٥١) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق لمجموع درجات الاختبار فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية (١.٠١) درجة، وكان الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لمجموع درجات الاختبار (٠.٥٠) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية فى مجموع درجات الاختبار (٠.١١)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى لمجموع درجات الاختبار؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (٢٥.٨٠)، وبالكشف عند درجات حرية (٢٩) وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

مما سبق – من خلال إستعراض نتائج جدول (٣) – يتضح أن قيم "ت" دالة

إحصائياً بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى ثقة ٩٥٪ وفى إتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية، ويعنى ذلك أن هذه الفروق حقيقية أى أنها غير راجعة للصدفة .

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المقترح، استخدم الكاتب معادلة مربع إيتا (η^2) والتى تمثل نسبة التباين الكلى فى المتغير التابع (تنمية المفاهيم الحياتية) والتى يمكن أن ترجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المقترح) .

حيث يتضح من – جدول (٣) - الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة كبير، حيث أن أعلى قوة تأثير كانت لكل من المجال اللغوى ٠.٩٦، والمجموع - الاختبار ككل – ٠.٩٦، ثم المجال الرياضى ٠.٩١، ثم المجال الاجتماعى / الدينى ٠.٨٥، وهى نسبة مقبولة أعلى من الحد الفاصل ٠.٨٠، وهذا يدل على فاعلية - البرانامج المقترح – الأنشطة التعليمية، وإسهامها فى تنمية المفاهيم الحياتية (الرياضية، واللغوية، والاجتماعية / الدينية) لدى أطفال – المجموعة التجريبية – الروضة عينة الدراسة ؛ وبالتالى يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

ج. **التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة، والذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للاختبار المصور فى اتجاه المجموعة التجريبية"** .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الكاتب بمقارنة متوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للاختبار، وذلك باستخدام إجراءات " ت" الإحصائية فى الاختبار، والجدول التالى يبين قيمة " ت " ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للاختبار المصور (ن = ٦٠)

م	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	إيتا²
		م	ع	م	ع		
١	المجال الرياضى.	٠.٤٦	٠.١٠	٠.٨٠	٠.٠٧	١٤.٩٦	٠.٧٩
٢	المجال اللغوى .	٠.٥٧	٠.١٨	١.٠٩	٠.١١	١٣.٢٥	٠.٧٥
٣	المجال الاجتماعى / الدينى .	٠.٧٧	٠.١٩	١.٣٠	٠.١٣	١٢.٦٦	٠.٧٣
٤	المجموع .	٠.٥٦	٠.١٣	١.٠١	٠.٠٨	١٦.٥١	٠.٨٢

يتضح من جدول (٤) ما يلى:

كان المجموع الكلى لدرجات الاختبار المصور (١٠٠) درجة، وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الرياضية للمجموعة الضابطة (٠.٤٦) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الرياضية للمجموعة التجريبية (٠.٨٠) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للمفاهيم الرياضية (٠.١٠)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.٠٧)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للمفاهيم الرياضية ؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (١٤.٩٦)، وبالكشف عند درجات الحرية (٥٨) وجد أنها دالة

إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج – دراما الطفل (لعب الدور، مسرح العرائس،القصة) وإسهامها فى تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة فى مقابل الطريقة التقليدية .

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم اللغوية للمجموعة الضابطة (٠.٥٧) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم اللغوية للمجموعة التجريبية (١.٠٩) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للمفاهيم اللغوية (٠.١٨)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.١١)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات كلاً من المجموعنين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للمفاهيم اللغوية ؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (١٣.٢٥)، وبالكشف عند درجات الحرية (٥٨) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج – دراما الطفل (لعب الدور، مسرح العرائس،القصة)، وإسهامها فى تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة فى مقابل الطريقة التقليدية .

وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية للمجموعة الضابطة (٠.٧٧) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية للمجموعة التجريبية (١.٣٠) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية (٠.١٩)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.١٣)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للمفاهيم الاجتماعية / الدينية ؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى

(١٢.٦٦)، وبالكشف عند درجات الحرية (٥٨) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ؛ مما يدل على فاعلية - البرنامج – دراما الطفل (لعب الدور، مسرح العرائس،القصة)، وإسهامها فى تنمية المفاهيم الاجتماعية / الدينية لدى طفل الروضة فى مقابل الطريقة التقليدية .

وللتأكد من فاعلية – البرنامج – دراما الطفل فى تنمية مفاهيم المجالات الثلاثة (الرياضية، واللغوية، الاجتماعية / الدينية) مجتمعة، تم حساب متوسط دلالة الفروق لمجموع درجات الاختبار فى القياس البعدى للمجموعة الضابطة فبلغ (٠.٥٦) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق لذات القياس للمجموعة التجريبية (١.٠١) درجة، وكان الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمجموع درجات الاختبار (٠.١٣)، بينما بلغ الانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية لذات القياس (٠.٠٨)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطى درجات كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمجموع درجات الاختبار؛ حسبت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوى (١٦.٥١)، وبالكشف عند درجات حرية (٥٨) وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

مما سبق – من خلال إستعراض نتائج جدول (٤) – يتضح أن قيم "ت" دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ثقة ٩٥٪ وفى إتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية، ويعنى ذلك أن هذه الفروق حقيقية أى أنها غير راجعة للصدفة .

ولتحديد حجم تأثير البرنامج، استخدم الكاتب معادلة مربع إيتا (η^2) والتى تمثل نسبة التباين الكلى فى المتغير التابع (تنمية المفاهيم الحياتية)، والتى يمكن أن ترجع إلى المتغير المستقل (البرنامج) .

حيث يتضح من – جدول (٤) - الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج على تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة كبير، حيث أن أعلى قوة تأثير كانت - للاختبار ككل – لمجموع ٠.٨٢، علماً بأن هناك تباين بين - أجزاء الاختبار – المجالات الثلاثة ؛ فكانت قوة التأثير المجال الرياضى ٠.٧٩، ثم المجال اللغوى ٠.٧٥، ثم المجال الاجتماعى / الدينى ٠.٧٣، وهى نسبة مقبولة أعلى من الحد الفاصل ٠.٨، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى للاختبار المصور فى إتجاه المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فاعلية – البرانامج – الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل، وإسهامها فى تنمية المفاهيم الحياتية (الرياضية، واللغوية، والاجتماعية / الدينية) لدى أطفال – المجموعة التجريبية – الروضة عينة الدراسة فى مقابل الطريقة التقليدية ؛ وبالتالى يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة .

د. **التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة، والذى ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المفاهيم الثلاث (الرياضية، واللغوية، والاجتماعية / الدينية) بعد تطبيق البرنامج المقترح فى الاختبار المصور .**

ولاختبار صحة هذا الفرض، ولمعرفة مدى اتساق نمو المفاهيم فى المجالات الثلاث (الرياضى، واللغوى، والاجتماعى / الدينى) لأطفال المجموعة التجريبية، تم الآتى:

✸ تحليل التباين فى اتجاه واحد للدرجات المتكررة لعناصر الاختبار فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية، والجدول التالى يبين ذلك:

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار المصور البعدى بين مفاهيم المجالات الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	٣.٩٣	٢	١.٩٦	١٦٨.٧١*
داخل المجموعات	١.٠١	٨٧	٠.٠١	
المجموع	٤.٩٤	٨٩		

يتضح من جدول (٥) ما يلى:

بحساب تحليل التباين بين أطفال المجموعة التجريبية، وجد أن النسبة الفائية (١٦٨.٧١)، وهى أعلى من النسبة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)؛ وهذا يدل على أن قيمة " ف " دالة إحصائياً بين أجزاء الاختبار عند مستوى ثقة ٩٥٪، ويعنى ذلك أن هذه الفروق حقيقية، أى أنها راجعة إلى البرنامج، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المفاهيم الثلاث (الرياضية، اللغوية، الاجتماعية / الدينية)، بعد – تطبيق البرنامج – التدريس فى الاختبار المصور .

ولتحديد أى – المفاهيم الثلاث – المجالات الثلاث (الرياضى، اللغوى، الاجتماعى / الدينى) شهد نمواً أعلى قام الكاتب باستخدام طريقة H.S.D - Tukey توكى (أدق فرق معنوى) لمعرفة دلالة الفروق بين أجزاء الاختبار، والجدول التالى يبين ذلك:

---

* ن = ٩٠

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٦)

دلالة الفروق بين مفاهيم المجالات الثلاث (الرياضى، اللغوى، الاجتماعى / الدينى) للقياس البعدى للمجموعة التجريبية

الاختبار المصور	رياضى	لغوى	إجتماعى / دينى
	٠.٨٠	١.٠٩	١.٣٠
رياضى		٠.٠٠١	٠.٠٠١
لغوى			٠.٠٠١

يتضح من – جدول (٦) – ما يلى:

أن قيمة توكى دالة إحصائياً بين المفاهيم الاجتماعية / الدينية وكل من المفاهيم الرياضية، واللغوية فى إتجاه المفاهيم الاجتماعية / الدينية .

وهذا يدل على أن أعلى نمو كان للمفاهيم الاجتماعية / الدينية، حيث وصلت النسبة المئوية لمعدل التغير (١.٣٠)،ويليها المفاهيم اللغوية (١.٠٩)، ثم المفاهيم الرياضية (٠.٨٠) .

يتضح من الجدولين (٥)، (٦) ما يلى:

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المفاهيم الثلاث (الرياضية، اللغوية، الاجتماعية / الدينية) بعد تطبيق البرنامج فى الاختبار المصور وأن هذه الفروق ترجع إلى البرنامج .

- أن أعلى نمو كان للمفاهيم الاجتماعية / الدينية، يليها المفاهيم اللغوية، ثم المفاهيم الرياضية .

ثانياً: مناقشة النتائج:

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلى:

- أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، قد حققوا نمواً فى المفاهيم - الرياضية، اللغوية، الاجتماعية / الدينية - الحياتية، بمعدلات أعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة .

- أن البرنامج الذى تم بناؤه لأطفال الروضة أثبت فعاليته، وظهر ذلك من تطبيق أنشطته على - عينة من أطفال الروضة - المجموعة التجريبية التى حققت نمواً عالياً فى المفاهيم الحياتية .

- تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية فى المفاهيم الاجتماعية / الدينية عن المفاهيم الرياضية واللغوية .

وقد يرجع تحقق هذه النتائج إلى أن:

التنظيم المقترح - للبرنامج - للأنشطة التعليمية (موضع التجريب)، وطريقة عرض المفاهيم أفضل مما هو مطبق حالياً برياض الأطفال، حيث أتاح التنظيم المقترح الفرصة للنمو التتابعى للمفاهيم داخل الأنشطة ؛ مما أدى إلى نمو خبرات الأطفال .

فعمد الكاتب إلى اتخاذ المفاهيم محوراً لعملية التنظيم ؛ لأنها توفر أساساً سليماً لاختيار الخبرات التعليمية، كما أن تنظيم الخبرات حول المفاهيم يبرز أهمية العلم مادة وطريقة ؛ أى أنه يهتم بالطرق التى توصل الإنسان بها إلى المفاهيم جنباً إلى جنب مع اهتمامه بالمفاهيم نفسها، وتسمح المفاهيم بالتنظيم والتكامل بين المعلومات والحقائق والعمليات، وهى تساعد على حل مشكلة اختيار ما يقدم للأطفال من خبرات، لأنها أكثر شمولاً من الحقائق والمعلومات والعمليات، وتساعد الطفل على اكتساب الاهتمامات والميول العلمية بطريقة وظيفية، وتقلل

الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أى موقف جديد، وتعلم المفاهيم يساعد على عدم نسيان التفصيلات عند تنظيمها فى إطار هيكلى، وهو الطريق الرئيسى نحو زيادة فاعلية انتقال أثر التدريب والتعلم، ويعتمد تفكير الفرد فيما يواجهه من مشكلات فى حياته اليومية على مقدار ما لديه من مفاهيم علمية أساسية ترتبط بهذه المشكلات .

كما ساعدت التطبيقات الموجودة بأنشطة البرنامج، والتنوع فى طرق التدريس، وأساليب الدراما على ربط أطفال المجموعة التجريبية بالمجتمع والبيئة ومشكلاتها، وزيادة الدافعية للتعلم وانتقال الخبرات بين الأطفال وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وبالتالى إزدادت قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما كان له أكبر الأثر فى إهتمام الأطفال بأنشطة البرنامج، ومشاركتهم فى مراحلها المختلفة .

وقد حدد الكاتب إستراتيجيات – المناقشة، والتعلم التعاونى، ولعب الدور، والبيان العملى، والعمل فى المجموعات، والتعلم الفردى – لتدريس – البرنامج – الأنشطة التعليمية، حيث أن هذه الاستراتيجيات تعمل على تعليم الأطفال من خلال الممارسة، وتشعرهم بأهمية التعاون فى حياتهم، وتنمى فيهم الثقة بالنفس، وبعض الاتجاهات العلمية مثل حب الاستطلاع والدراسة عن مسببات الظواهر، وتبرز بعض قدرات الأطفال الاجتماعية مثل القيادة، وتكسبهم مهارة التفكير العلمى المنظم، وتؤكد أن التعلم يكون عن طريق الدراسة والاستقصاء والاكتشاف، وتجعل التعاون أساس العلاقة التى تربط المعلمة بأطفالها، وبين الأطفال وبعضهم البعض، وتتيح للمعلمة تنوع الأنشطة التعليمية، واستغلال القدرات والإمكانات الخاصة بالأطفال، وتساعد الأطفال على حسن استغلال إمكانات البيئة المتاحة ؛ من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، كما تساعدهم على تحمل المسئولية، والعمل الجماعى، وتبادل الخبرات فيما بينهم .

كما عمد الكاتب إلى تقديم – البرنامج – الأنشطة التعليمية للطفل من خلال

لعب الدور، مسرح العرائس، والقصة ؛ وذلك لأهمية لعب الدور كأسلوب مشوق وتعليمى هادف له نتائج إيجابية فى إثارة دافعية الطفل على إكتساب المعرفة والمهارات الحياتية، وفى نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير .

ولعب الدور ينمى فى الأطفال كثيراً من الصفات والأخلاق الطيبة عن طريق التقليد والمحاكاة، ويسهم فى نموهم اللغوى .

وهذا كان واضحاً أثناء تطبيق البرنامج من خلال إقبال الأطفال على لعب الأدوار المختلفة، وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم وإكسابهم بعض الصفات الطيبة كالتعاون والنظافة وظهر ذلك فى النتائج النهائية للدراسة، وهذا يتفق مع دراسة " فرماوى محمد " (١٤٥)، ودراسة " سعاد عبد السميع " (١٠٥)، ودراسة " Goldman " (١٩١)، ودراسة " Doctoroff " (١٨٨)، ودراسة "على سعد جاب الله " (١٤١)، ودراسة " عبد الباسط متولى ونجوى شعبان "(١٣٨)، ودراسة " ناجى عبد العظيم " (١٢٢)، ودراسة " Goodman " (١٩٢)، ودراسة " Steffey" (٢٠٧) .

كما أن العرائس من الوسائل المثيرة والفعالة للطفل التى تمده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التى يريد المعلم تقديمها إليه، بالإضافة إلى حب الأطفال للدمى أو العروسة، وكان هذا واضحاً أثناء تطبيق بعض أنشطة البرنامج باستخدام مسرح العرائس، حيث لعبت العروسة دوراً واضحاً فى جذب إنتباه الأطفال ورغبتهم فى استمرار النشاط، وهذا يتفق مع دراسة " فرماوى محمد " (١١٤)، ودراسة " منال عبد الفتاح " (١٢٠) ودراسة " إملى صادق " (١٠١) .

ولما كانت القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل فى مراحل طفولته الأولى، وكان هذا واضحاً أثناء تطبيق أنشطة البرنامج من خلال شغف الأطفال لسماع القصص المتضمنة فى البرنامج وهذا يتفق مع دراسة " عبد العليم الشهاوى " (١٠٩)، ودراسة " فرماوى محمد " (١٤٥)،

ودراسة " Britsch " (١٨٧)، ودراسة " وائل عبد الله " (١٢٩)، ودراسة " محبات أبو عميرة " (١٥٣)، ودراسة " وفاء كفافى "(١٣٠)، ودراسة " Greathouse " (١٩٣)، ودراسة "Donald " (١٨٩)، ودراسة "Labbo " (١٨٩)، ودراسة "Robbins" (٢٠٣) .

ويرجع الكاتب تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية فى المفاهيم الاجتماعية/ الدينية عن المفاهيم الرياضية واللغوية إلى تأثر الأطفال بمؤسسات التربية السابقة لمرحلة الروضة (المنزل / المؤسسة الدينية) حيث يعمل المنزل على تحويل الطفل من كائن بيولوجى إلى كائن إجتماعى من خلال عملية التطبيع، وكذلك تعمل المؤسسة الدينية على إمداد الطفل بالسلوكيات والأخلاقيات الحميدة، كما أن الطفل إجتماعى بطبعه، ومن ثم فإن المفاهيم الاجتماعية تعد محوراً أساسياً فى حياته، مما ساعد على تقدم الأطفال فى المفاهيم الاجتماعية / الدينية نتيجة تأثرهم بالخبرات السابقة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " فرماوى محمد وآخران " (١٤٤)، التى توصلت إلى تقدم مستوى – عينة الدراسة – أطفال الروضة فى المفاهيم الاجتماعية / الدينية عن المفاهيم الرياضية واللغوية، ولكن اختلفت مع دراسة "محمد حيدر" (١١٧)، التى توصلت إلى تقدم مستوى – عينة الدراسة – أطفال الروضة فى المفاهيم الرياضية عن المفاهيم اللغوية، والاجتماعية / الدينية، وقد يعود هذا الاختلاف إلى إختلاف المحتوى الذى يقدم من خلال القصص فى الدراسة الحالية، وإلى اختلاف نوعية المفاهيم المقدمة فيها، وإلى اختلاف المدخل المستخدم فى تنمية المفاهيم ؛ حيث استخدمت دراسة " حيدر " مدخل الموسيقى بينما استخدمت الدراسة الحالية مدخل دراما الطفل .

والنتائج السابقة تتفق فى جملتها مع الدراسات السابقة، سواء تلك التى سعت إلى تنمية بعض المفاهيم فى مجالات المعرفة المختلفة برياض الأطفال، أو تلك التى

استخدمت أسلوب الدراما فى تنمية هذه المفاهيم، ومن هذه الدراسات، دراسة " محمد حيدر " (١١٧) التى تهدف إلى تنمية مفاهيم المجالات المختلفة لدى أطفال الروضة من خلال تخطيط برنامج فى الأنشطة الموسيقية، ودراسة " فرماوى محمد وآخران " (١٤٤) التى استخدمت حل المشكلات لتنمية بعض المفاهيم – الدينية / الاجتماعية، واللغوية، والعلمية، والرياضية – لدى أطفال الروضة، ودراسة " ناصر فؤاد على " (١٢٣) التى تهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الخلقية – مثل التعاون،والنظافة، وآداب الطعام – اللازمة لطفل الروضة من خلال تخطيط وحدة مقترحة، ودراسة " هيام محمد " (١٢٨) التى تهدف إلى تنمية الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية وذلك من خلال تجريب وحدة بعنوان " رغيف العيش "، ودراسة كل من " وليم عبيد " (١٦٨)، " محمد المفتى " (١٥٥)، Patricia " (١٩٨)، " أمل محمد " (١٠٠)، "على عبد الرحيم " (١٤٢)، " مانيرفا رشدى وعصام وصفى " (١٥٢)، " مريهان برهان الدين " (١١٨) التى تهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة، ودراسة "Goldman" (١٩١)، " سعاد عبد السميع " (١٠٥)، " فرماوى محمد " (١٤٥) التى تهدف إلى تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية لطفل الروضة باستخدام لعب الدور،، ودراسة كل من: " ناجى عبد العظيم " (١٢٢)، "Goodman" (١٩٢) ، "Steffey " (٢٠٧)، "عبد الباسط متولى، نجوى شعبان " (١٣٨)، " على سعد جاب الله " (١٤١)، " فرماوى محمد " (١٤٥)، التى سعت إلى زيادة النمو اللغوى للطفل باستخدام لعب الدور، ودراسات كل من " فرماوى محمد " (١١٤)، " منال عبد الفتاح " (١٢٠)، " إملى صادق " (١٠١) التى تهدف إلى إكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية، والمهارات الاجتماعة باستخدام مسرح العرائس، ودراسة كل من " عبد العليم الشهاوى " (١٠٩)، "Britsch (١٨٧)، " فرماوى محمد" (١٤٥) التى تهدف إلى إكساب أطفال الرياض مفاهيم دينية واجتماعية، وعادات صحية سليمة باستخدام النشاط القصصى،ودراسات كل من: " وفاء كفافى "

(١٣٠)، " محبات أبو عميرة " (١٥٣)، "وائل عبد الله " (١٢٩)، التى تهدف إلى استخدام مدخل القصة فى تعلم المفاهيم الراضية لأطفال الروضة، ودراسات كل من: "Greathouse"(١٩٣)،"Robbins" (٢٠٣)، "Labbo" (١٩٦)، "Donald" (١٨٩)، " فرماوى محمد " (١٤٥) التى تهدف إلى زيادة الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة باستخدام القصة .

مما سبق يتضح فاعلية دراما الطفل فى تنمية المفاهيم – الرياضية، اللغوية، الاجتماعية / الدينية – الحياتية لدى أطفال الروضة .

وفيما يلى بعض من الصور التى التقطت أثناء تنفيذ تجربة الدراسة، وتبين أثر دراما الطفل (لعب الدور – مسرح العرائس – القصة) فى تنمية المفاهيم – الاجتماعية / الدينية، اللغوية، الرياضية – الحياتية لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) .

مجموعة صور توضح (لعب الدور)

صورة (١) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور – بائع الفواكه)

صورة (٢) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور – بائع الخضراوات)

صورة (٣) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور – بائع اللعب)

صورة (٤) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور – آداب الطعام)

صورة (٥) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور – عيادة الطبيب)

صورة (٦) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(لعب الدور - عيادة الطبيب)

مجموعة صور توضح (مسرح العرائس)

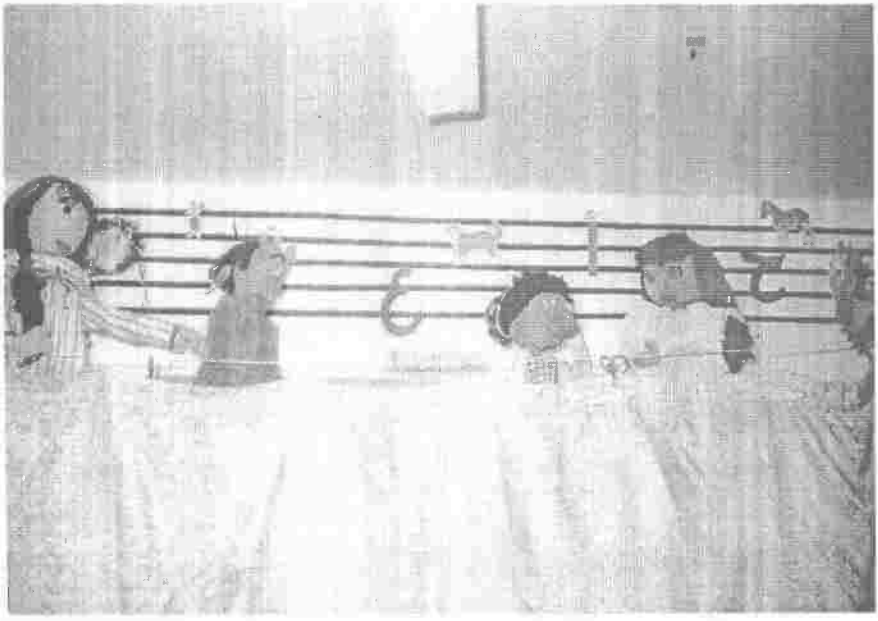

صورة (٧) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(مسرح العرائس)

صورة (٨) توضح مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لمسرح العرائس

مجموعة صور توضح (سرد القصة)

صورة (٩) توضح أحد أنشطة دراما الطفل

(سرد أحداث القصة باستخدام النماذج)

صورة (١٠) توضح استماع الأطفال لسرد أحداث القصة

مجموعة من الصور التى توضح تدريب الأطفال على بعض المفاهيم الاجتماعية / الدينية

صورة (١١) توضح تعاون الأطفال فى تلوين لوحة جماعية

(مفاهيم اجتماعية / دينية)

صورة (١٢) توضح تلوين أدوات المائدة (لوحة جماعية) نشاط فنى (مفاهيم اجتماعية / دينية)

صورة (١٣) توضح تعاون الأطفال فى نظافة الفصل

(مفاهيم اجتماعية / دينية)

صورة (١٤) توضح مفهوم النظافة (مفاهيم اجتماعية / دينية)

صورة (١٥) توضح قيام الطفل بالتعبير بالوجه عن مشاعر
السعادة و الحزن (مفاهيم اجتماعية / دينية)

صورة (١٦) توضح قيام الطفل بالتعبير بالوجه عن مشاعر
الغضب و البكاء (مفاهيم اجتماعية / دينية)

مجموعة من الصور التى توضح تدريب الأطفال على بعض المفاهيم اللغوية

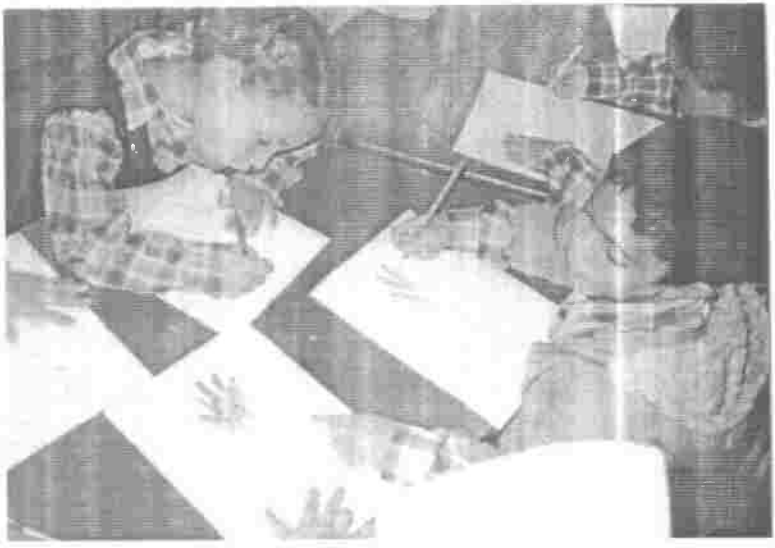

صورة (١٧) توضح أحد الأنشطة الفنية

(تلوين الكلمة و الصورة – مفاهيم لغوية)

صورة (١٨) توضح أحد الأنشطة الفنية

(تشكيل الكلمة بالصلصال – مفاهيم لغوية)

صورة (١٩) توضح ربط الكلمة بالصورة (مفاهيم لغوية)

صورة (٢٠) توضح تشكيل الكلمة بنشارة الخشب – نشاط فنى

(مفاهيم لغوية)

مجموعة من الصور التى توضح تدريب الأطفال على بعض المفاهيم الرياضية

صورة رقم (٢١) توضح تصنيف الأشياء طبقا للنوع

(خضراوات / فواكه – مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٢) توضح تصنيف الأشياء طبقا للحجم

(مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٣) توضح تصنيف الأشياء طبقا للحجم
واللون (مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٤) توضح ترتيب الأشياء تبعا لنسق معين (الترتيب حسب الحجم – مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٥) توضح قيام الطفل بتكوين تناظر أحادى بين عناصر مجموعتين (مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٦) توضح استخدام النشاط الحركى فى تنمية أحد المفاهيم
الرياضية (داخل / خارج)

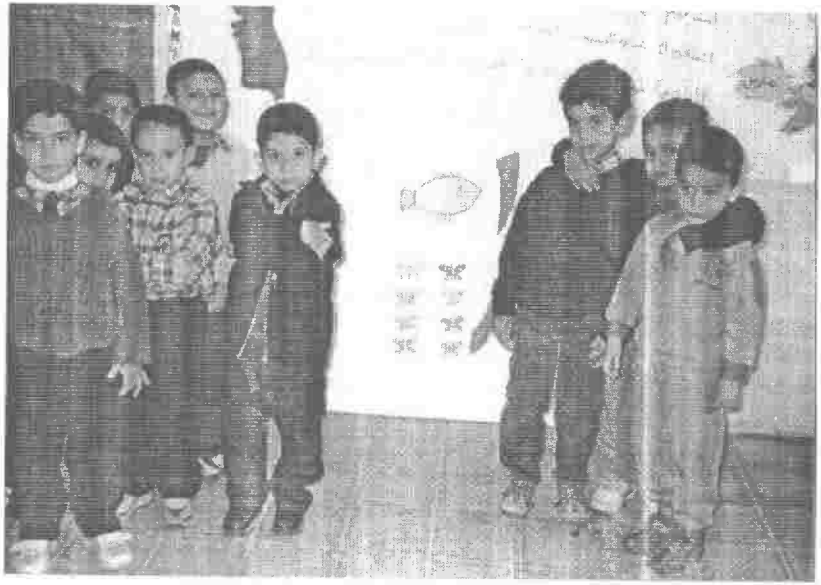

صورة رقم (٢٧) توضح المقارنة بين المجموعات من حيث الكم

(أقل من / أكثر من – مفاهيم رياضية)

صورة رقم (٢٨) توضح التصنيف حسب الطلب

(مفاهيم رياضية)

ثالثاً: توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلة إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن إقتراح التوصيات التالية:

١. أثبتت الدراسة الحالية أن دراما الطفل تصلح لأن تكون أساساً لبرامج تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة ؛ لهذا فإن الأمر يتطلب وضعها فى الإعتبار عند التخطيط للبرامج والأنشطة الخاصة بطفل الروضة .

٢. تجريب أساليب وطرق تدريس متنوعة تنمى المفاهيم لدى الأطفال، مثل لعب الدور، والعرائس، والقصة .

٣. تصميم وتجريب مزيداً من الاختبارات لقياس نمو المفاهيم بمرحلة الروضة.

٤. الاستفادة من البرنامج المقترح فى تنمية المفاهيم – الرياضية، اللغوية، الاجتماعية / الدينية – لدى طفل الروضة .

٥. الاهتمام بالأركان التعليمية داخل الروضة، وخاصة الأركان التعليمية التالية:

- ركن التمثيل .
- ركن القصة .

- ركن مسرح العرائس .

٦. تقييم المناهج الحالية – كتاب الطفل، مرشد المعلمة – لمرحلة رياض الأطفال من قبل بعض المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال .

٧. الاهتمام بتدريس المفاهيم الاجتماعية والدينية فى مرحلة رياض الأطفال أسوة بتدريس المفاهيم الأخرى .

٨. تضمين مقرر دراما الطفل فى أقسام الطفولة بكليات التربية، ومركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وكليات رياض الأطفال .

٩. الاهتمام بتدريب أخصائين لدراما الطفل من معلمات رياض الأطفال .

١٠. تدريب معلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة على استخدام دراما الطفل فى تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة .

١١. توجيه إهتمام معلمات رياض الأطفال إلى دراما الطفل فى التدريس لجعل العملية التعليمية خبرة سارة وممتعة .

رابعاً: بحوث مقترحة:

فى ضوء الدراسة الحالية يمكن اقتراح الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مماثلة على عينة كبيرة من أطفال الروضة فى بيئات متنوعة .
- إجراء دراسات تجريبية حول تنمية بعض المفاهيم الحياتية برياض الأطفال فى ضوء قوائم المفاهيم التى توصلت إليها الدراسة الحالية .
- إجراء دراسة مقارنة بين أساليب دراما الطفل (لعب الدور، القصة، العرائس) فى تنمية بعض المفاهيم الحياتية .
- إجراء دراسة تقويمية لواقع الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل بالروضة .

- إجراء دراسة لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات الروضة لأداء الأنشطة التعليمية القائمة على دراما الطفل .

- إجراء دراسة لتدريب معلمات الروضة على استخدام دراما الطفل فى تنمية المفاهيم برياض الأطفال .